

# درس الأحد 8341/8/11 شرح العقيدة الواسطية للهراس

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشاخييه وللمسلمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية. ولهذا قال سبحانه ربك رب - [00:00:00](#)

وعزتي عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصف به خالفون للرسول وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوا من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع - [00:00:26](#)

افيم فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات قال الشيخ محمد بن خليل هراس سبح سبحانه ربك واللتماس نزه نفسه سبحانه عما يصفه المفترون ومشركون وحمد نفسه لانه مستحق للحال بما له من الصفات - [00:00:46](#)

المخلوقات والنعم اه وحمد نفسه سلم على المرسلين وسلامة ما قالوه من الافك والاثم والبهتان سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. نعم الله عليكم قول قول نعم - [00:01:09](#)

قوله ولهذا قال تعليل لما تقدم من كون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اكمل صدقا واتم بيانا ونصحا. وابتعد عن العيوب والافات من كلام كل احد وسبحان اسم مصدر من التسبيح الذي هو التنزيه والابعاد عن السوء. واصله من السبح - [00:01:28](#)

الذي هو الذي هو السرعة والانطلاق والابعاد. ومنه فرس سبوح. سبوح يعني سريع. سريع الجري والعدو. نعم اذا كانت شديدة العدو وازافة الرب الى العزة من اضافة موصوف الى صفته وهو بدل من الرب قبله. ايش؟ وازافة ربي - [00:01:57](#)

من اضافة الموصوف الى صفته. وهو بدل من الرب قبله. اضافة الموصوف الى صفته بظرف الموصوف الى صفته رب العزة سبحانه ربك رب العزة عما سوى العزة وصفه سبحانه وتعالى - [00:02:20](#)

نعم باضافة ايش وازافة الرب الى العزة من اضافة الموصوف الى صفته. نعم. وهو بدل من الرب قبله. الله تعالى الرب هو الموصوف. والصفة العزة اضاف الموصوف هو الرب الى الصفة والعزة - [00:02:41](#)

قال ربك رب العزة من صفاته سبحانه وتعالى ولله العزة ولرسوله اه تهلاو ليكم فهو سبحانه ينزه نفسه عما ينسب اليه المشركون من اتخاذ صاحبة والولد. وعن كل نقص وعيب ثم - [00:02:59](#)

نسلم على رسله عليهم الصلاة والسلام بعد ذلك. للاشارة الى انه كما يجب تنزيه الله عز وجل وابعاده عن كل شايبة نقص وعيب. فيجب اعتقاد سلامة الرسل في اقوالهم - [00:03:19](#)

وافعالهم من كل عيب كذلك. فلا يكذبون على الله جل وعلا ولا يشركون به. ولا يغشون امم ولا يقولون على الله الا الحق. يجب اجواء فيجب اعتقاد سلامة الرسل في اقوالهم وافعالهم مع سبل عليهم الصلاة والسلام نعم - [00:03:39](#)

عصوما عنه الكلام سيء وعن وعما هنا في العصمة ومعصومون من الكبائر اصوم من الشرك معصوم من الكبائر ومعصوم عن الخطأ فيما يبلغ عن الله عز وجل اما الصغائر فقد تحصل له - [00:04:04](#)

نعم الموز. فيجب اعتقاد سلامة الرسل بعد النبوة. اما قبل النبوة فقد يقع مثل موسى قتل القبطي هذا قبل النبوة نعم فيجب اعتقاد سلامة الرسل في اقوالهم وافعالهم من كل عيب كذلك. فلا يكذبون على الله ولا يشركون - [00:04:20](#)

به ولا يغشون اممهم ولا يقولون على الله الا الحق. قوله والحمد لله رب العالمين ثناء منه سبحانه على نفسه بما له من نعوت الكمال واوصى في الجلال. وحמיד الفعال - [00:04:42](#)

وقد تقدم الكلام على معنى الحمد فاغنى عن اعادته. نعم هو واثناؤه على المحمود بصفاته الاختيارية مع حبه واجلاله وتعظيمه. نعم لما بين فيما سبق ان اهل السنة والجماعة يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه وبما وصف به رسوله - [00:05:02](#) طوله ولم يكن ذلك كله اثباتا ولا كله نفيا لما بين فيما سبق ان اهل السنة والجماعة يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه وبما فوصف به وبما وصفه به رسوله ولم يكن ذلك كله اثباتا ولا كله نفيا. نبه على ذلك - [00:05:27](#) بقوله وهو سبحانه قد جمع الى اخره واعلم ان كلا من النفي والاثبات في الاسماء والصفات مجمل ومفصل اما الاجمال في النفي فهو ان ينفي عن فهو ان ينفي عن الله جل وعلا كل ما يصاد كما له من انواع العيوب - [00:05:54](#) مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء وقوله هل الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات النقائص تفعل له اجمالا ليس كمثله شيء هو السر البسيط لم يكن له كفوا احد فلا تدعوا لله اندادا لا تضربوا لله الامثال - [00:06:16](#) طيب في مجمع اما الاثبات يكون مفصل من صفتك على حدة صفة العلم صفة القدرة صفة السمع وهو العليم الحكيم هذه هي طريقة القرآن والسنة واما اهل بدع فانهم واذا جاء النفي مفصلا فهو للرد على اهل البدع كأن في الولد - [00:06:43](#) اما اهل البدع فانهم بالعكس ينفون نفيا مفصلا اتبالا مجملا فلا يفتن الاجماع يقول لله الكمال فقط لكن التفصيل لكن نفي غيوب يخص الغيوب ليس له كذا وليس له كذا وليس به جثة وليس له طعم ولا لون الى اخر التفصيلات - [00:07:05](#) اللي يفصلونها وهذا مع كونه قال في اصول الكتاب والسنة في تنقص للرب سبحانه وتعالى فان النقائص ثم اجمالا ولا تفصيلا والا المثل الاعلى لو وقف انسان بين يدي ملك او رئيس او امير وجعل ينفي العيوب. قال ايها الامير او ايها الملك لست بزبال ولا كساح ولا كالناس - [00:07:30](#) العقبة بل قتلة هو صادق ولا ما هو صادق؟ وايها الامير لست بسباح كسلاس انت نفسك الناس ولا ولا كذا ولا ولا تعمل في الحمامات ولا تعمل كذا هذا نفي وهو نفي صحيح لكنه - [00:07:58](#) غير مناسب غير مناسب النقائص ما ما تنفى تفصيلا وانما تنفى اجمالا فاهل البدع سلفوا هذا المسلك ينفون نفيا مفصلا. واهل السنة سلكوا طريقة القرآن ينفون النقائص والعيوب لكن مجملا ويلفتون فعل هذا - [00:08:14](#) وفقنا الله للطاعة والثوب وصلّى الله على محمد بارك اللهم وبحمدك - [00:08:33](#)